

الإخلاص في طلب العلم — الشيخ أحمد بن ناصر القعيمي

أحمد القعيمي

لطلاب العلم طبعاً تنبيهات طالب العلم أولاً إخلاص النية لله عز وجل في طلب العلم إخلاص النية لله عز وجل في طلب العلم. وينبغي أن يجدد الإنسان ويتعاهد طالب العلم نيته في كل مرة - [00:00:00](#)

في كل مرة يخرج منزله ويركب سيارته في كل مرة يتعاهد نيته وأنه إنما خرج لطلب العلم لا لطلب جاه أو منزلة أو مال وإنما لله عز وجل ولا ينسى ويضع في ذهنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً - [00:00:21](#)

ها يلتبس فيه علماً سهل الله به طريقاً إلى الجنة كما في صحيح مسلم وإيضاً يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين كما في البخاري. وإيضاً يقول النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث وذكر منها علم ينتفع - [00:00:42](#)

أو به قال الإمام أحمد رحمه الله طلبوا العلم أفضل الأعمال لما صحت نيته طلب العلم أفضل الأعمال لما صحت نيته. ونقل ابن منصور وهو صاحب المسائل الإمام أحمد قال تذكروا بعض ليلة تذاكر بعض ليلة - [00:01:03](#)

أحب إلى الإمام أحمد من أحيائها. يعني تتذاكر في العلم بعض ليلة ولو كان هذا التذاكر قليل أحب إلى الإمام أحمد من أحيائها بإيش بالصلاة والعبادة وقال شيخ الإسلام كلام جميل جداً ذكره صاحب الفروع - [00:01:29](#)

قال من فعل هذا وغيره مما هو خير في نفسه لما فيه من المحبة له. أحياناً يكون بعض طلاب العلم يحب العلم ولا يعني يطلب العلم محبة له يجد نفسه في العلم ولا يحتسب النية عند الله عز وجل. هل هذا يثاب - [00:01:47](#)

أو لا يثاب. شيخ الإسلام يقول من فعل هذا وغيره هو خير في نفسه لما فيه من المحبة له لا لله يعني لم يعمل هذا العمل طلب العلم لله ولا لغيره من الشركاء. يعني لم ينوي بهذا الطلب للعلم - [00:02:06](#)

لم ينوي الله عز وجل ولم ينوي أيضاً غير الله عز وجل تريد السمعة والتباهي؟ لا ما أراد شيء قال فليس مذموماً هذا العمل ليس مذموم. يكون من أشياء إيش - [00:02:24](#)

المباحة ليس هذا شيئاً مذموماً. ثم قال بل قد يثاب بل قد يثاب بأنواع من الثواب ثم قال وقد يكون من فوائد ذلك وثوابي في الدنيا أن يهديه الله عز وجل إلى أن يتقرب بها إليه وهو معنى قول بعضهم طلبت العلم لغير الله - [00:02:37](#)

فأبى الله إلا أن يكون لله عز وجل هذا طبعاً ذكره صاحب الفروع بالفروع في باب صلاة التطوع وذكره أيضاً آي الشيخ منصور في كشف القناع - [00:02:59](#)